كتابة الموسوعات عند المستشرقين
(بالتركيز على موسوعة القرآن)

■ د. محمدجواد اسكندرلو(*)
■ د. حسن رضائي هفتادر(**)

(الخلاصة)

الموسوعة هى مرجع يحوى خلاصة المعارف في فرع أو فروع عدّة نُظّمت بشكل موضوعى أو بواسطة حروف الالفباء مما يمهّد الطريق لوصول عموم الناس بسهولة إلى العلوم المختلفة. وقد تصدّى المستشرقون- إضافة لمجالات المعلومات العامة- لتدوين الموسوعات في مجالي علوم القرآن ومعارف القرآن.

تتناول المقالة- بعد بيان الاستشراق والتحقيق القرآني- أهمية كتابة موسوعات القرآن في الغرب والاسلام، مجالات موسوعة قرآن لا يدن وأهدافها، ومعرفة رئيس لجنة التنقيح فيها: جيمي دمن مك اوليف. وفي المجموع يمكن القول ان موسوعة قرآن لا يدن- بالمقارنة مع الأفكار المنحرفة للقرون الوسطى للغربيين بالنسبة إلى الاسلام- تعدّ خطوة متقدمة في معرفة حقائق الإسلام على الرغم من نقصها وعدم نضجها.

المصطلحات الاساسية: القرآن، الموسوعة، الاستشراق، المستشرقون.

(*) استاذ مساعد في جامعة المصطفى العالمية.
(**) أستاذ مساعد بجامعة طهران.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقـدّمـة

الاستشراق والتحقيق القرآني:

نظراً لزيادة آثار التحقيق القرآني للمستشرقين وانتشارها وتنوّعها، وحدوث المسائل والشبهات في هذا المجال فإنّ معرفة آرائهم ومواقفهم وكذلك معرفة سوابقهم في التحقيق القرآني ووضعهم الحالي فيه تُعدّ ضرورة لابدّ منها.

تصدى المستشرقون إلى التحقيق في مجالي العلوم القرآنية والمعارف القرآنية. ففي مجال العلوم القرآنية اهتموا بتاريخ القرآن وتأليفه وتدوينه. واهتموا بشأن كيفية النزول، ومصاحف الصحابة، وكتّاب الوحى، واختلاف القراءات، والحروف المقطعة، وأسماء السور، وترجمة القرآن، وإعداد الفهارس والمعاجم، وبلاغة القرآن ومعرفة لغة القرآن، والتحقيق في الآثار القديمة القرآنية وسائر الموارد الاخرى.

كما تناولوا في مجال معارف القرآن الاصول والعقائد في القرآن، الوحى، القصص، الأديان، الأنبياء وتفسير بعض الآيات[1].

بدأت أول نشاطات المستشرقين في الآثار والمصادر القرآنية- الاسلامية وأول الترجمات للقرآن بهدف الحيلولة دون نفوذ الاسلام في اوربا المسيحية. وعليه فإنّ آثار ومؤلفات هذه المرحلة تعرض صورة ناقصة ومُغرضة عن النصوص الإسلامية. وقد صار اتجاه المستشرقين في عصر النهضة أكثر موافقة وملاءمة. وبالتدريج فمنذ النصف الثانى للقرن التاسع عشر صاروا بصدد أن تكون تحقيقاتهم بشكل أوسع وصورة ممنهجة ومنظمة وبدأوا يحصلون على معلوماتهم من النصوص الأصلية.

ونشير فيما يأتى إلى أهم التأليفات القرآنية للمستشرقين منذ أوائل القرن التاسع عشر إلى أواخر القرن العشرين:

- نجوم الفرقان في أطراف القرآن، وهو أول معجم لألفاظ القرآن لغوستاف فلوغل[2] من ألمانيا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تفصيل آيات القرآن الكريم، وهو أول معجم موضوعى للقرآن لجولس لابوم[٣] من فرنسا.
- تاريخ القرآن لثيودور نولدك[٤] من ألمانيا.
- روش‌هاى تفسيرى قرآن (المناهج التفسيرية للقرآن) لغولدزيهر[٥] من المجر.
- ترجمة القرآن لآرتور ربرى[٦] من بريطانيا.
- در استانه قرآن ودرآمدى بر قرآن (على اعتاب القرآن ومدخل للقرآن) لريجس بلاشر[٧] من فرنسا.
- واژه‌هاى دخيل در قرآن (الكلمات الدخيلة في القرآن) لارتور جفرى[٨] من اميركا.
- مقدمة القرآن لريتشارد بل[٩] من بريطانيا.
- مقدمة القرآن لمونتغمرى وات[١٠] من بريطانيا.
- جمع وتدوين القرآن لجان برتون[١١] من بريطانيا.
- خدا وانسان في القرآن (الله والانسان في القرآن) لايزوتسو[١٢] من اليابان.

وذكر ماركو شولر[١٣] في مدخل «پژوهش‌هاى اكاديمك قرآن پس از دوره روشنگرى» (التحقيقات الاكاديمية للقرآن بعد عصر النهضة) في موسوعة القرآن أكثر الآثار القرآنية تأثيراً في القرنين التاسع عشر والعشرين فقال: ان كتاب «مقدمة اى تاريخى- انتقادى بر قرآن» (مقدمة تاريخية- نقدية على القرآن) لغوستاف ويل[١٤] و«تاريخ القرآن» لنولديك[١٥] في أواسط القرن التاسع عشر منحا رونقاً أكبر للتحقيقات القرآنية الأكاديمية ووضَعا أُسساً جديدة للتحقيقات بعدهما، كما كتب بلاشر[١٦] وريتشارد بل[١٧] على تلك الاسس ترجمات القرآن مصحوبة مع اعادة تنظيم السور بنظرة انتقادية. ان «تاريخ القرآن لنولدكه مع إضافات شوالى، برگشترُ اسر، وپرتسل تبدّل إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متن قياسى ومطمئن في أربعة مجلدات والذي يُعدّ إلى زماننا هذا من أهم المراجع في تاريخ القران. وقد ذكر شولر في النصف الثانى من القرن التاسع عشر آثار موير[١٨]، ورادول[١٩]، غريمه[٢٠]، وهرشفلد[٢١]، وقال بأنهم- من خلال أخذ الاسس التحقيقية للمستشرقين الألمان- كتبوا تاريخاً جديداً للسور بجزئيات أكثر وتنظيم جديد لمتن القرآن بترتيبهم الافتراضي والذى يبدو انه غير مقنع، وذلك لعدم وجود شاهد قاطع على اعتبار هذه الترتيبات الفرضية.[٢٢]

وقد ذكر المؤلف ان الخصوصية الأساسية للتحقيقات القرآنية في القرن التاسع عشر هى التوجه نحو التعامل بمعرفة اللغات مع متن القرآن، وعناصرها الخاصة، والتوجه نحو المعنى، ومنشأ المفاهيم القرآنية.

ثم ذكر ان التحقيقات القرآنية في القرن العشرين تشكلت ضمن إطارالخطوط التالية: جوانب معرفة اللغات للبيان القرآنى، القراءات المختلفة، المفردات الدخيلة، ترتيب وتاريخ اجزاء المتن[٢٣]. وقد كتب في هذا العصر هرويتس[٢٤] ومنغانا[٢٥] وآرنز[٢٦] وجفرى[٢٧] بعض الكتب. بدأ النصف الثانى للقرن العشرين بكتب عدّة مؤثرة لبلاشر[٢٨]، جفرى[٢٩]، بل[٣٠]، وواط[٣١] حيث جمعوا فيها نتائج مختلفة في التحقيق القرآنى منذ العقود الاولى للقرن العشرين والى ذلك الزمان.

و ذكر شولر أنّ من الخصائص البديعة لهذا العصر هى: الحب المتجدد للمحتوى الحقيقى لمتن القرآن، وتغيير النظرة بشأن معانى المصطلحات والمفاهيم القرآنية وكشف النسيج العمومى للبيان القرآنى، وانّ أول نتيجة فعلية لهذه التغييرات هى الرغبة نحو التفاسير. ويمكن لنا ان نذكر في هذا المجال آثار بعض المستشرقين من قبيل: اشاونس[٣٢]، ايزوتسو[٣٣]، جيليو[٣٤]، راشل[٣٥]، تالمن[٣٦] وغيرهم[٣٧].

ويذكر ماركو شولر أيضاً في مدخل التحقيقات القرآنية مابعد عصر النهضة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

آثار المستشرقين منذ أواخر القرن العشرين والتى كتبت حول منشأ القرآن ومصدره. وعدّ شولر ثلاثة آثار مهمة لجان برتن[٣٨]، مايكل كوك وپاتريشيا كرونه[٣٩]، وونزبرو[٤٠] بعدّها نقطة عطف في التحقيق القرآنى الجديد، ويعتقد ان فرضية ونزبرو بشأن منشأ القرآن- مع انها محل تردد أو انها رُدّت مطلقاً- الا أنها صارت موضع اهتمام المجتمع العلمى، وقد دافع بعض الأفراد مثل اندرو ريپين[٤١] عن الامتيازات التى حصل عليها ونزبرو.

يقول البروفسور انجليكا نويورت[٤٢] حول كتاب «مطالعات قرآنى» «التحقيقات القرآنية» لنزبرو:

«لقد كان هذا الكتاب موجّهاً لجميع التحقيقات المتطرفة اللاحقة حول القرآن. والشخص المذكور أشاع ونشر هذا الرأى وهو أنّ القرآن لا أساس له، وانّ متنه مورد شك وتردد. وربما انّه يعود إلى الأزمنة المتأخرة (قرون عدّة بعدظهور الآسلام). وعليه فإن دراسة مثل هذا المتن لاتخلو من فائدة... ولقد كان هذا الكتاب كالبركان أثّر في المتابعين. واليوم ففى الأجواء الجامعية في اميركا يؤمن الجميع بأن كلام ونزبرو صحيح»[٤٣].

و ذكر شولر بشأن كتابى جان برتن ونزبرو حول التحقيق القرآنى انّ لهذين الكتابين أهمية خاصة في التحقيقات القرآنية، ولا سيما ان النتائج الحاصلة من التحقيقات التى قام بها هذان العالمان اللذان يتكلمان باللغة الا نجليزية متضادة بشكل كامل، فبحسب رأى ونزبرو فإن القرآن الرسمى- يعنى المتن بشكله الحالى- لم يكن قد اتخذ هذه الصورة إلى اواخر القرن الثانى الهجرى ولا يرجع بتمامه إلى زمان النبى صلى الله عليه وآله. ومن ناحية اخرى فإنه يظهر من تحقيق برتن أنّ تاريخ تدوين المتن الرسمى للقرآن يعود إلى ما قبل وفاة النبى صلى الله عليه وآله، ومنذ ذلك الوقت فما بعد انتشر بتلك الصورة وبذلك الشكل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعدّ موسوعة القرآن- لايدن أحدث تأليف للمستشرقين وقد قامت بتنقيحه جين دمن مك اوليف حيث جعلتها في ألف مدخل. وبالطبع كان هناك ٢٥٠ مدخلاً أُرجعت إلى المداخل السابقة.

١-٢- كتابة الموسوعات (بالتركيز على موسوعة القرآن- لايدن):

١-٢-١- أهمية تأليف موسوعة القرآن في العالم الغربى والعالم الاسلامى:

ان الموسوعة تعدّ كتاباً مرجعاً يحوى خلاصة المعارف البشرية في فرع أو فروع عدّة يتمّ تنظيمها على اساس الموضوعات أو حروف الالفباء مما يمهّد لعموم الناس الوصول إلى العلوم المختلفة بسهولة.

و قد أورد اصطلاح الموسوعة بطريق البستانى بحدود سنة ١٨٧٦ ميلادى في المعجم الاسلامى. وفى بداية النهضة العلمية للمسلمين عندما كان العلم والفكر ينتشر بسرعة على محورية القرآن في الأراضى الاسلامية، وكانت تُكتب الآثار القيّمة في الفروع العلمية المختلفة، حيث ذُكر حول ذلك بأن المسلمين قد جمعوا في مكتبة الاندلس في أسبانيا أربعة ملايين كتاب نفيس، فإنّه صار العلماء المسلمون بصدد هذه العلوم والمعارف وتلخيصها واختصارها وجمعها في كتب عامة، ومهّدوا السبيل للأجيال السابقة والمحققين حيث قاموا بتنظيم هذه العلوم وتقسيمها وبتويبها وتصنيفها وفهرستها. وفى إطار تحقيق هذا الهدف ظهرت آثار علمية جامعة في هذا المجال من جملتها: عيون الأخبار لابن قتيبة، والحيوان للجاحظ في القرن الثالث القمرى/ التاسع الميلادى.

ومن بين أوائل الموسوعات: إحصاء العلوم للفارابى، مفاتيح العلوم للخوارزمى، جامع العلوم للفخر الرازى، مفاتيح العلوم للسكاكى، نفائس الفنون للآملى (٤٤).

و تم تأليف أول موسوعة باللغة الفارسية في بداية القرن الخامس الهجرى،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكان هدفها الأساس تلخيص المتون العربية وتبديلها إلى آثار يستطيع الناطقون باللغة الفارسية فهمها(٤٥).

وفي سنة ١٢٩٤ هجرى كتبت رسالة العلماء والباحثين باسلوب جديد موسوعى، كما نُشرت مجموعات اخرى مثل موسوعة الميرزا عبدالحسين خان سپهر في سنة ١٣١٥ هـ، موسوعة محمدعلى الخليلى في سنة ١٣١٨ هـ، وموسوعة ايران والاسلام، وموسوعة التشيع، وموسوعة الاسلام الكبيرة وموسوعة العالم الاسلامى.

لقد بدأت الموسوعات القرآنية في سيرها التكاملى من المعاجم والقواميس ثم وصلت إلى مجموعات من المقالات في الموضوعات القرآنية وموسوعات موضوعية ثم ألفبائية، ومن جملتها:

موسوعة أعلام القرآن لمحمد خزائى، موسوعة القرآن لجلال‌الدين السيوطى، موسوعة التعرف على القرآن لعلى حاجى‌وند، موسوعة القرآن الكريم لحسن سعيد، موسوعة القرآن والتحقيق القرآنى لبهاءالدين الخرمشاهى، موسوعة القرآن الكريم (باللغة الانجليزية) للمولى وحيدالدين خان (الهند)، الموسوعة القرآنية لإبراهيم الابيارى، الموسوعة القرآنية لجعفر شرف‌الدين، موسوعة فضائل سور وآيات القرآن لمحمد بن رزق بن طرهونى، معجم القرآن لهاشمى رفسنجانى، موسوعة القرآن- لايدن، موسوعة القرآن الكريم- التى هى في حال التأليف- في مركز الثقافة والمعارف القرآنية التابع لمكتب الإعلام الاسلامى. موسوعة التعرف على القرآن- التى هى في حال التحقيق والتأليف- عند مجموعة التحقيق القرآنى لمؤسسة الثقافة والفكر الاسلامى. (جدير ذكره مع ان هذه الآثار أطلق عليها الموسوعة الا أنّ بعضها شبه موسوعة لأنها لا تتّصف بخصائص الموسوعة، وقد كتبها غالباً اثنان أو ثلاثة أشخاص)(٤٦).

لقد بدأت في اوربا في القرآن السادس عشر كتابة الموسوعات بآثار فرانسس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بيكن وانتشرت في القرن السابع عشر لأول مرة موسوعة كان تنظيم مطالبها على أساس حروف الألفباء وليس على اساس الموضوعات.

و كان القاموس التاريخى الكبير للوئى مورى في سنة ١٦٧٤ ميلادى أوّل أثر في هذا المجال، وقد ذكروا أنّ للموسوعة الالفبائية لجمبرز باللغة الانجليزيه في سنة ١٧٢٨ ميلادى دوراً مهماً في تكامل الموسوعات الألفبائية(٤٧) .

إنّ الموسوعات العامة مهّدت الارضية لإنشاء موسوعات تخصصية من خلال المثابرة والابتكار والاساليب العلمية والتحقيقية الجديدة للاوربيين.

وفي بداية القرن العشرين ومع توسع النشاطات العلمية التحقيقية للمستشرقين تحت عنوان التحقيقات الاسلامية، فقدتم طبع ونشر موسوعة الاسلام(٤٨) من قبل دار بريل للنشر في لايدن. وهذه الموسوعة التى تُعدّ أهم مرجع للتعرف على الاسلام قد طبعت في خلال ربع قرن إلى اللغة الفرنسية والألمانية والانجليزية في وقت واحد، كما تُرجمت كاملة إلى اللغة التركية والاوردية، وإلى الحرف «ع» باللغة العربية.

ان موسوعة القرآن- لايدن تمثل أحدث عمل علمى- جماعى للمستشرقين والعلماء في جميع أنحاء العالم، وقد طُبعت ونُشرت في سنة ٢٠٠٦ في ستة مجلدات وألف مدخل من قبل دار بريل للنشر في هولندا. وسنذكر معلومات اكثر حول هذا الأثر العلمى المهم في القسم الآتى.

١-٢-٢- مجالات وأهداف موسوعة القرآن- لايدن:

تمثل موسوعة القرآن أحدث أثر علمى- جماعى وقد كتبها عدد من المستشرقين البارزين من أنحاء العالم في ستة مجلدات بين سنتى ٢٠٠١- ٢٠٠٦ وطُبعت من قبل دار بريل للنشر في مدينة لايدن في هولندا. وكانت رئيس لجنة التنقيح في هذه الموسوعة جين دمن مك اوليف(٤٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث طرحت برنامج كتابة موسوعة القرآن في سنة ١٩٩٣ في مدينة لايدن بهدف عرض موسوعة شاملة في مجال التحقيقات القرآنية، وقد بدأت العمل بمعاونة أربعة من المستشرقين البارزين.

و قد قام بكتابة مداخل هذه الموسوعة مستشرقون بارزون من جامعات مهمة في العالم لهم تخصصٌ في هذا المجال. وعلى سبيل المثال فإنّ مدخل «النساء والقرآن» كتبته السيدة روت رادد التى كانت مجالات تخصصها في التحقيقات الاسلامية هى «النساء في الاسلام».

و كتب مدخل «جمع وتدوين القرآن» جان برتن مؤلف «تدوين القرآن» في سنة ١٩٧٧ ميلادى، ويعدّ هذا الكتاب في مقابل «التحقيقات القرآنية» لونزبرو في تلك السنة نقطة عطف في التحقيق القرآنى الحديث(٥٠).

تتحدث جين دمن مك اوليف في مقدمة طويلة نسبيّاً عن ضرورة هذه الموسوعة وأهدافها ودورها ومخططها حيث تقول:

«ان القرآن يُخطِر في بال مليار مسلم في أنحاء العالم كلمات رب العالمين. وإنّ سماع آياته المتلوّة والنظر إلى كلماته المكتوبة بخط كبير على جدران المساجد، ومسّ الصفحات التى كتبت فيها كلماته يخلق في أذهان المسلمين وقلوبهم شعوراً بحضوره المقدس...»(٥١).

و قد ذكرت المؤلفة أيضاً عشق المسلمين للقرآن وتكريمهم له وبعض المعلومات بشأن البنية الظاهرية للقرآن وعدد السور والآيات، وانّ القرآن بالمقارنة إلى كتاب القانون البوذى وانجيل سانسكريت والانجيل الصينى حتى بالنسبة إلى العهدين أصغر حجماً.

ثم تقول: «إن محتوى ومطالب القرآن متنوعة ولم يتم تصنيفها، وكذلك فانه ليس مرتباً كما يرى ذلك الذهن الحديث الذى يتطلب النظام. وعلى سبيل المثال فانك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لاتجد سورة تختص بالمعلومات المرتبطة بالإلهيات والعقائد أو بالقوانين الشخصية والاجتماعية، أو ترى سورة تختص بخصائص الدعاء في الصلاة، أو قصص الأنبياء، او انذارات يوم القيامة، أو خصائص الجنة والنار، او المواجهات الجدلية مع اصحاب الأديان الاخرى. بل انك تجد جميع هذه المطالب وكثيراً الموضوعات الاخرى التى يزخر بها القرآن منتشرة في السور المختلفة»(٥٢).

لقد أقدمت جين دمن مك اوليف في سنة ١٩٩٣ على تدوين هذه الموسوعة ونشرها، واستطاعت بمساعدة بعض العلماء والمستشرقين من انحاء العالم الذين أسهموا في صنع هذا الأثر أن تطبع المجلد الأول من هذه الموسوعة في سنة ٢٠٠١,

١-٢-٣- الأهداف:

تقول مك اوليف بشأن هدفها من تأليفها: «... صمّمنا أن نكتب أثراً مرجعاً يمثل أفضل نجاح في هذا القرن في مجال التحقيقات القرآنية، وفى الوقت ذاته أردنا أن تكون هذه الموسوعة باعثة على التحقيق الأوسع في مجال القرآن في العقود القادمة... والهدف الأهم كان هو أن نجعل بين طبقة العلماء الاكاديميين والقراء المثقفين كمّاً كبيراً من التحقيقات القرآنية»(٥٣).

١-٢-٤- الاتجاه:

«و حيث ان جميع مقالات هذه الموسوعة- تقريباً- ترسم بشكل مباشر أو غير مباشر مجموعة تفسيرية قرآنية، فمع هذا الوصف فإنّ محدودية المشروع تحكم بأن يبقى المركز هو القرآن نفسه؛ وعليه فإن قرّاء موسوعة القرآن سوف لن يجدوا قطعة مستقلة حول الطبرى أو فخرالدين الرازى؛ إلّا انّهم سيجدون إرجاعات متعددة إلى آثار هؤلاء المفسرين. وبالضمن فان فهرس المواضيع المتراكمة لموسوعة القرآن سيمنح القارئين هذه الفرصة، وهى انه في جميع المجلدات يجدون هذه المراجع ويرصدونها ويتابعونها. مع رجائنا أن نؤلف أثراً ليكون مرجعاً ويكون بين يدى المفكرين المحققين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والجامعيين على اساس سلسلة اصول واسعة علمية- اجتماعية وبشرية. لقد كنتُ مع زملائى مشتركين في هذا الأمل وهو أن نجمع تحقيقاً علمياً دقيقاً بشأن القرآن في موسوعة واحدة بحيث يكون هذا التحقيق مشحوناً بالآراء والمبانى الاستدلالية المتينة».(٥٤)

١-٢-٥- استعمال موسوعة القرآن:

تقول مك اوليف بشأن استعمال موسوعة القرآن: «ذُكرت المداخل في موسوعة القرآن بالتنظيم الألفبائى المتداول، وهى على نوعين: أكثر المقالات في أحجام مختلفة، تحتوى على مطالب تعود إلى الشخصيات المهمة، والمفاهيم، والاماكن، والقيم، والأعمال والوقائع التى هى اما موجودة في متن القرآن او انّ لها ارتباطاً مهماً بمتن القرآن. مثل: مدخل «ابراهيم» فهو يبحث في شخصية من متن القرآن، في حين انّ مدخل «الآداب الافريقية والقرآن» يبحث في علاقة أدبية.(٥٥)

و المجموعة الثانية من المقالات في الموسوعة هى تعاملات المقالة مع الموضوعات المهمة في مجال التحقيقات القرآنية. وكمثال من المجلد الاول نشير إلى مدخل «هنر ومعمارى در قرآن» (الفن وفن العمارة في القرآن) و«علم التواريخ والقرآن».(٥٦) في موسوعة القرآن تمّ تسمية المداخل بما يعادلها في اللغة الانجليزية والذى يُعدّ من الأساليب الابتكارية لهذه الموسوعة، والغرض منه تسهيل تحقيقات المحققين والقارئين من غير الناطقين باللغة العربية.

و لأجل التعرف على مقالات موسوعة القرآن نذكر بعض عناوين المقالات:

من مقالات المجلد الأول: هارون، على بن أبىطالب، ابرهة، ابوبكر، أبولهب، آدم وحواء، سقط الجنين، عصر الجاهلية، الملائكة، الغضب، آذر، عرفات، الفن وفن العمارة والقرآن، المسجد الأقصى، اللغة العربية، البرزخ، البسملة، الجمال، الايمان والكفر، بنيامين، بابيل، بدر، بلقيس، دية القتيل، الركوع والسجود، الاخ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاخوّة، الكتاب، الدفن، الإزراء، التحصن، الاولاد، الملابس، تدوين القرآن، معرفة العالم، الظلام، النخل، داود، الشيطان، الليل والنهار، أيام الله، الآيات المشكلة، العصيان، الكلب، النوم والرؤيا.

و بعض المداخل الموجودة في المجلدات الأربعة الأخرى: الأرض، الاقتصاد، مصر، الانتخابات، المهاجرون والانصار، التفاسير القرآنية- القديمة والقرون الوسطى، العيون، الاسرة، اسرة النبى صلى الله عليه وآله، فاطمة عليها السلام، حجة الوداع، الصوم، النسوية والقرآن، النار، بُنية القرآن، صلاة الجمعة، الجنس (النوع)، يأجوج مأجوج، الذهب، الجغرافية، حفصة، جهنم ونار جهنم، المزاح، حنين، الأصنام والصور، الأُمّيّة، المرض والسلامة، النية، الاسلام، اسرائيل، الجهاد، خديجة عليها السلام، القانون والقرآن، الزواج والطلاق، مكة، الإعلام والقرآن، الاسد، المعجزة، الاستهزاء، الحياء، المسجد، نجران، التعرّى، العِرض، القَسَم، الوالدان، التقوى، الفقر والفقراء، الصلاة، الوحى، المسؤولية، القبلة، قينقاع، العلم والقرآن، صالح، العالم، الشيعة، التشيع والقرآن، الآيات الشيطانية، الفوز، الحرير، العلوم الاجتماعية والقرآن، الرجم، السنّة، سوءالظن، الاستعداد، ثمود، الآداب التركية والقرآن، الاخدود، الحجاب، الوهابية والقرآن، النساء والقرآن، زوجات النبى صلى الله عليه وآله.

١-٣-٦- جين دمن مك اوليف رئيسة لجنة التنقيح والمؤلفين في الموسوعة:

١-٣-٦-١- حياة جين دمن مك اوليف:

هى رئيسة كلية العلوم الاجتماعية في جامعة جورج تاون، وكانت استاذة التاريخ والآداب العربية والتحقيقات الاسلامية، وكذلك هى بعنوان بروفيسور ومعاون الرئيس في جامعة ايموری (Emory) ورئيسة قم التحقيقات الدينية وبروفيسور التحقيقات الاسلامية في قسم حضارات الشرق الاوسط في جامعة تورنتو.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و قد حصلت على البكالوريوس في الفلسفة في كلية التثليث في واشنطن دى سى، والماجستير في التحقيقات الدينية، والدكتوراه في التحقيقات الاسلامية من جامعة تورنتو.

كانت للذكتورة مك اوليف شهرة عالمية، وتتركز آثارها حول محور القرآن والتفسير، وتاريخ صدر الاسلام والعلاقات المتعددة الجوانب بين الاسلام والمسيحية.

و قد اضطلعت بمسؤولية رئيسة لجنة التنقيح في موسوعة القرآن- لايدن بأجزائها الستة منذ سنة ٢٠٠٠ والتى تعدّ من احدث خطوات مك اوليف في مجال الابحاث القرآنية. وتُعدّ هذه الموسوعة أول مرجع من نوعها في اللغات الغربية. والمؤلفة هى أحد الأساتذة الأمريكان الخمسة في لجنة التحقيقاتت الامريكية- البريطانية في مجال الدراسات العليا في عالم العولمة، تلك المجموعة التى أسّسها غوردن براون رئيس وزراء بريطانيا الحالى (٢٠٠٦).

للدكتورة مك اوليف حضور فعال في المجامع والمناظرات المتعددة بين المسلمين والمسيحيين، واستخدمت في لجنة الفاتيگان للعلاقة الدينية مع المسلمين، وقد كانت عضو الهيئة العلمية الأكاديمية الدينية الامريكية ورئيسة هذه الاكاديمية في سنة ٢٠٠٤. وانتُخبت السيدة مك اوليف في تموز عام ٢٠٠٨ باتفاق الآراء بعنوان رئيسة كلية براين ماور. واستطاعت هذه الكلية خلال السنة الماضية ضمن برنامج لجلب المساعدات النقدية أن تجمع ٢٣٢ مليون دولار امريكى.

والسيدة مك اوليف هى زوجة الدكتور دنيس مك اوليف عالم الآداب الايطالية في القرون الوسطى في جامعة جورج تاون، ولها أربعة أولاد.

١-٣-٦-٢- المؤلفات:

- مؤيد قدرت عباسى: (مؤيد السلطة العباسية): سنوات بداية حكم المنصور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عيسويان قرآنى (المسيحيون القرآنيون): تحليل التعليم القديم والجديد.

١-٣-٦-٣- المتون التى نقّحتها مك اوليف:

- موسوعة القرآن.
- مع تكريم الكتب التفسيرية للقرون الوسطى لليهودية والمسيحية والاسلام.

١-٣-٦-٤- نقد وتقييم الكتب والمقالات من قِبَل مك اوليف:

- تصوير قرآن از خودش (صورة القرآن من ذاته):
- التأليف والقوة في تلامذة الإسلام.
- الايمان والقوة والعنف: المسلمون والعيسويون في مجتمع متنوع.
- الله، ومحمد، والعالم.
- المسلمون في مسير الأمركة.
- ذلك الطرف من الايمان: المسيرة الاسلامية بين المسلمين الجدد.
- الأنبياء في القرآن.
- تاريخ النظريات القانونية الاسلامية.
- علاقة المسلمين والمسيحيين: الماضى الحاضر والمستقبل
- المسلمون والعيسويون في مقابل بعضهما.
- نظريات القرون الوسطى والجديدة حول علاقة المسلمين واليهود.
- سلسلة المراتب والمساواة في الفكر الاسلامى.
- خليفة محمد: تحقيق أوّلى في الخلافة.
- تحدّيات الكتب المقدسة: الانجيل والقرآن.
- كيف نعرف الإسلام.
- مكة محمد: التاريخ في القرآن.
- الموسوعة المختصرة للإسلام.
- موسوعة الإسلام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- فخرالدين الرازى وآيات الجزية وآيات السيف.
- لحظات السعادة واليأس.
- هرمنوطيقا القرآن.
- فاطمه بنت محمد.
- عائشة بنت ابى‌بكر.
- أشربة الأرض والجنة.

وكتبت الدكتورة مك اوليف في مقدمة موسوعة القرآن- لايدن بشأن ضرورة كتابة هذه الموسوعة مايأتى: «انّ محتوى ومطالب القرآن متنوعة ولم يتم تصنيفها، وكذلك فإنّه ليس مرتّباً كما يرى ذلك الذهن الحديث الذى يتطلب النظام. وعلى سبيل المثال فإنك لاتجد سورة تختص بالمعلومات المرتبطة بالإلهيات والعقائد أو بالقوانين الشخصية والاجتماعية، أو ترى سورة تختص بخصائص الدعاء في الصلاة، أو قصص الأنبياء، أو إنذارات يوم القيامة، أو خصائص الجنة والنار، أو المواجهات الجدلية مع أصحاب الأديان الأُخرى. بل انك تجد جميع هذه المطالب وكثيراً من الموضوعات الاخرى التى يزخر بها القرآن منتشرة في السور المختلفة»[٥٧].

نقد ودراسة:

وفى الجواب عن شبهة مك اوليف بشأن تشتّت الموضوعات القرآنية نقول:

ان القرآن كتابٌ موحىً من الله تعالى وليس كتاباً بشرياً، ولغة هذا المتن الإلهى الوحيانى تختلف عن لغة البشر، ولأجل فهمه يجب فهم خصائص لغة الدين. إنّ فهم نظم القرآن وكيفية ارتباط معانى الآيات يعتمد على فهم بعض المبانى والظرائف واللطائف المتعلقة بالكلام الإلهى.

إنّ الأُسلوب البيانى للقرآن تكوّن بشكل يكون الاهتمام بكل موضوع في إطار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أوسع، إطار يحكى عن مجموعة منسجمة ومرتبطة بذلك الموضوع، وانّ عدم الاهتمام بهذا الأمر المهم يوحى لنا بوجود الاضطراب في السور القرآنية. والقرآن الكريم مشحون بهذا الاسلوب(٥٨).

فى حين أنّ الأُسلوب المتداول عند الناس في بيان المطالب والموضوعات هو التركيز على موضوع خاص، وبيان جزئياته وتفصيلها، ذلك لأن دائرة وعى الانسان محدودة ومقيده بالزمان والمكان. واذا تصدّى للمطالب المتعلقة بذلك الموضوع فإنه يكون في إطار معين خاص. وبالطبع فإن القرآن الكريم لو كان من ترشّحات الذهن البشرى وإنتاجه فإنه يجب أن تُطرح فيه مباحث بأُسلوب بشرى متعارف. ولأجل هذا فإنّ الأُسلوب البيانى للقرآن له نظم متفاوت مع النظم البيانى للنوع الانسانى، ومن دون فهم مثل هذا الاختلاف والالتفات إليه فإنّ هناك أحكاماً غير صحيحة ستظهر تجاه القرآن، ومن جملتها: عدم النظم في الاسلوب البيانى القرآنى. ومثل هذه النسب انما تكون عادة لهذا السبب وهو أنّ الانسان يعدّ النظم المختلف عن نظمه يساوى عدم النظم.

إنّ البيان القرآنى يتحرك على منصّة الماضى والحال والمستقبل، والظواهر والموضوعات المتعددة من ناحية الزمان والمكان ولكنها على بساط الوجود ترتبط فيما بينها ارتباطاً وثيقاً. وتمام متن القرآن يُظهر هذه الحقيقة ويبيّنها(٥٩).

ومن الأُصول الأساسية للتعرف على معانى القرآن هو أنّ القرآن شبكة مترابطة مع بعضها بحيث انّ كل مفردة من هذه الشبكة يكون لها معنى في ارتباطها بأجزاء المنظومة ومجموعتها، وربما يكون معناها في المنظومة مختلفاً مع المعنى اللغوى والعرفى لها، أو هو يحتاج إلى التأويل ليكون موافقاً لها.

وبحسب تعبير ايزوتسو فإنّه ليس فقط مطالب القرآن بل حتى كلمات القرآن لم تستعمل لوحدها ومنعزلة عن غيرها بل هى استُعملت بالعلاقة القريبة مع غيرها،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأعطت معناها المحسوس والملموس دقيقاً من مجموع النظام الارتباطى الذى تمتلكه[٦٠].

لقد عدّ المرحوم العلامة الطباطبائى مجموعة معارف القرآن مثل هرم رأسه «التوحيد». فهو يرى انّ مجموعة المعارف الإلهية تفصيل للتوحيد، والتوحيد إجمال لهذا التفصيل، ويذكر بهذا الصدد أنّ الآيات القرآنية بهذه المعارف الإلهية التفصيلية والحقائق الحقة تعتمد على حقيقة واحدة وهى أصل، وبقية المعارف غصونه وأوراقه، وهذا الاصل هو توحيد الله تعالى، وهذا الأصل بجميع ما فيه من إجمال يتضمن جميع تفاصيل المعانى القرآنية وجزئياتها، وبعبارة أُخرى فإنّ التوحيد أصل إذا قمنا بتشريحة فإنّه يصير هذه التفاصيل، وإذا جمعنا هذه التفاصيل فإنها تعود إلى اصل واحدّ[٦١].

إنّ وجود كثير من الحقائق ومن جملتها مثل هذه الخصوصيات يؤدى إلى وجود اختلافات بين لغة القرآن واللغة البشرية، ومن جملة هذه الاختلافات انه من الممكن من خلال نظرة أولية غير عميقة أن يبدو النظم العجيب للآيات وكأنه نوع من التشتت، وانّ الارتباط الهندسى والمعقّد، والترابط والانسجام في معانى الآيات في نظرة غير تحقيقية يبدو كأنه عدم نظم ظاهري.

وعلى سبيل المثال فعندما يكون التوحيد والصفات والأسماء الإلهية لبّ وروح جميع حقائق كتاب الوجود وكذلك أصل وجذور جميع حقائق الكتاب السماوى المنطبق على حقائق الوجود فمن البديهى عندما يبحث عن أصل أخلاقى (يتعلق بالأعمال الجوانحية) أو أصل عملى (يتعلق بالأعمال الجوارحية)، فإن أسماء الله وصفاته تُذكر إلى جانبها، أو انه إذا كان الحديث عن المجال الاجتماعى فمن ناحية النظر إلى العلاقة العميقة لهذه المسائل مع مجال المباحث التوحيدية فإنّ الكلام ينجرّ إلى الأصل الاعتقادى المتناسب معه إلى جانبه.

إنّ من لا يكون له معرفة بروح حقائق الدين وتقارب طبقاته المختلفة لعله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظن انّ تفكيك البحوث الاجتماعية عن مجال البحوث التوحيدية والاعتقادية وجعلها في مجال واحدٍ مستقل ومجزّء يكون سبباً للنظم الظاهرى، إلّا انّ هذا النظم الظاهرى يمكن أن يكون متداولاً في اللغة البشرية، أمّا بالنسبة إلى خالق البشر الذى ينزل كلامه من العرش إلى الفرش ومن اللاهوت إلى الناسوت ينظر إلى جميع العلاقات الباطنية للحقائق بحسب الظاهر متفككة ومنفصمة، وانّ كلامه منطبق مع جميع العلاقات التكوينية والحقيقية والباطنية.

إنّ ارتباط الآيات والانسجام بينها- مع انها استمرت بالنزول خلال ٢٣ سنة- يثير الاعجاب بل هو من وجوه إعجاز القرآن. الّا أنّ الوصول إلى وجوه الإعجاز هذه يحتاج إلى تعمق ولا يكفى فيه نظرة سطحية عابرة. ولأجل تبيين هذا الانسجام والارتباط بين الآيات يمكن الاشاره إلى قضية الارتباط بين معانى الآيات في الجمل وداخل السور والارتباط الموضوعى بينها، وثم رجوع بعض الآيات إلى البعض الآخر وانعطافها على بعضها وكذلك هدفيّة جميع الآيات واتصافها جميعاً بوحدة السياق. فكلّ هذه الخصائص تحكى النظم في القرآن، وتُعدّ من أبعاد اعجاز القرآن الكريم(٦٢).

يقول آية الله الخوئى رحمه الله:

إنّ القرآن أُنزل لهداية البشر، وسوقهم إلى سعادتهم في الأُولى والأُخرى، وليس هو بكتاب تاريخ أو فقه، أو أخلاق، أو ما يشبه ذلك ليعقد لكل من هذه الجهات باباً مستقلاً.

ولاريب في أنّ اسلوبه هذا أقرب الأساليب إلى حصول النتيجة المقصودة فإنّ القارئ لبعض سور القرآن يمكنه أن يحيط بكثير من أغراضه وأهدافه في أقرب وقت وأقل كلفة فيتوجه نظره إلى المبدأ والمعاد، ويطّلع على أحوال الماضين فيعتبر بهم، ويستفيد من الأخلاق الفاضلة، والمعارف العالية، ويتعلم جانباً من أحكامه في عباداته

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومعاملاته. كل ذلك مع حفظ نظام الكلام، وتوفية حقوق البيان، ورعاية مقتضى الحال.

وهذه الفوائد لا يمكن حصولها من القرآن إذا كان مبوّباً، لأنّ القارئ لا يحيط بأغراض القرآن الّا حين يتمّ تلاوة القرآن جميعه(٦٣).

وخلافاً للقرآن فإنّ الكتب البشرية من ناحية سعة الموضوع هى محدودة بالموضوع او الموضوعات الخاصة، وكذلك من ناحية الترتيب والتصنيف والتفصيل لها اسلوب معروف. ذلك لأنّ اقتضاء المحدودية الحاكمة على فكر المؤلف من ناحية، وتمايز مفاد كل فرع من فروع العلم من ناحية اخرى لا يسمح بالتّصدّى لموضوعات أُخرى(٦٤).

أما اسلوب القرآن فهو مزج الموضوعات وجعل محورها هداية الانسان، مع اتصافها بكمال الارتباط والانسجام.

وخلاصة الكلام فإنّ النظم والهندسة العجيبين والانتظام والانسجام العميق بين الحقائق القرآنية مع بعضها ومع العلاقات التكوينية لعوالم الوجود تؤدّى إلى منع النظرة السطحية عن إدراك عمق تلك الحقائق.

يقول العلامة الجوادى الآملى: «إنّ جميع آيات القرآن التى يفوق عددها ستة آلاف آية منسجمة مع بعضها وهى بمنزلة كلام واحد، ذلك لأنّ القرآن نزل من مبدأ الحكمة وبعد الإحكام وكونه حكيماً تمّ تفصيله»(٦٥).

لقد وردت في كلمات أهل‌البيت- حول عدم التطابق الظاهرى في مجال محتوى الآيات ومعانيها والذى سبّب نوعاً من عدم النظم في الآيات- مطالب دقيقة فيها إشارة إلى انّ الاتصال الباطنى كامن خلف الانفصال والتفكك الظاهرى لفقرات الآيات، ومن جملتها ماروى عن الامام الباقر عليه السلام: «انّ الآية يكون أوّلها في شيء وأوسطها في شيء وآخرها في شيء وهو كلام متصل».

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لاريب في انّ القرآن الكريم في المجموع له لغته الخاصة ولا يمكن قياسها باللغة الرائجة في مجموعة بشرية خاصة. إنّ مثل هذا الانسجام بين الألفاظ والمعانى، استقلال المطالب وترابطها، الوئام التام في مجموعة الكلام، الاستفادة من الأساليب المتنوعة، والاحتواء على المطالب والأسرار العجيبة في عين بساطة اللغة ووضوح البيان الذى هو الفصاحة والبلاغة يُعدّ إعجازاً وفوق قدرة البشر(٦٦).

الاستنتاج والخلاصة

منذ أوائل القرن العشرين ومع التطور التقنى والصناعى، فإنّ امكانيات وسائل الإعلام في جميع المجالات ومن ضمنها مجال المعرفة الدينية توسعت وتطورت. وقد تغيّرت مسيرة التحقيق والتأليف الدينى تدريجاً من الكتابة في الموضوع الواحد الخاص نحو كتابة الموسوعات.

لقد صارت الموسوعة مرجعاً أساسياً لتحقيقات الباحثين في الفروع العلمية المختلفة في جميع البلدان. وقد تصدّى المستشرقون لكتابة موسوعات حول الأديان والاسلام والقرآن ليكون لهم دور في التعريف بصورة الاسلام في العالم، ومن جملتها: الموسوعة الاسلامية، الموسوعة الدينية، موسوعة القرآن- لايدن، وموسوعة القرآن- اوليور ليمن.

إنّ موسوعة القرآن- لايدن هى أحدث أثر علمى- جماعى للمستشرقين من أرجاء العالم، وهى تقع في ستة مجلدات، وقامت بطبعها دار بريل للنشر في مدينة لايدن- هولندا بين سنة ٢٠٠١- ٢٠٠٦. وكان رئيس لجنة التنقيح فيها هى جين دمن مك اولين بغرض عرض موسوعة شاملة في مجال التحقيقات القرآنية. وقد بدأ العمل في سنة ١٩٩٣ في مدينة لايدن.

تضم هذه الموسوعة ٧٥٠ مدخلاً مستقلاً، ومن أهمها: جمع القرآن، تحريف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القرآن، اعجاز القرآن، الكلمات الدخيلة، تفسير القرآن في العصور المختلفة، الصراط المستقيم إلى المفاهيم القرآنية، القرآن في الحياة اليومية، الآثار النقدية الجديدة والقرآن، الآثار القديمة والقرآن، تاريخ القرآن، النسوية والقرآن، الحديث والقرآن، أهل‌بيت النبى صلى الله عليه وآله، فاطمه عليها السلام.

وجدير بالذكر انّ بعض المداخل ليست قرآنية مثل: «الذرة»، «الآداب الافريقية»، «اَرارات» «الامريكان الأفارقة».

وبشكل عام فإنّ بعض المؤلفين من المستشرقين طرحوا مطالبهم بشكل منصف ومحايد، أمّا الطائفة الاخرى منهم فلهم نظرة سلبية وغيرمنصفة أو غير علمية، وفى النتيجة وقعوا في توهّمات وابهامات وشبهات عندما حكموا على القرآن.

* هوامش البحث *

١ – تقى صادقى، رويكرد خاورشناسان به قرآن، ص ١٤٧.

2 -Gustan Flagal
3 -Jules Labum.
4 -Theodor Noldeke.
5 -Ignaz Gold Ziher
6 -Avthur John Arbery.
7 -Regis Blacheve.
8 -Avtor Jeffri
9 -Richard Bell.
10 -Montogomery Watt.
11 -John Berton.
12 -T.Izutsu
13-. Scholer,Marco 2004, Post- Enlighenment Academic Study Of the Quran, Eo, Vol, 4Leiden P.187
14-.Gustav Weil.
15 -Theodor Noldeke.
16 -R.Blachere.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

17 -Richard Bill.
18 -W. Muiv
19 -A.Rodwell
20 -H Grimme
21 -H Hirchfeld
22. -Scholer, Ibid, 191
23 -Scholler, Marco, Op, Citp.190.
24 -j. Horovitz.
25 -A. Minganq
26 -K.Ahrens.
27 -A. Jeffery.
28 -R.Blachere.
29 -AJeffery.
30 -R.Bell.
31 -M.Watt
32 -T.O Shaughaessy.
33 -T.Izatsu.
34 -CI.Gilli??t
35 -W.Reuschel
36 -R. Talmon
37 -Scholer, Marco, Ibid?? P. 193.
38 -J. Burton
39 -M. Cook and P.crone
40 -J.Wansbvough
41 -A.Rippin
42 -A.Neuwirth.

٤٣- انجليكا نويورث، هفت آسمان، العدد ٣٤، صيف سنة ١٣٨٦، ص ٢٢.

٤٤- مركز فرهنگ ومعارف قرآن، دايرة المعارف قرآن كريم، ص ١٠. راجع: دائرة المعارف بزرگ اسلامی، زيرنظر كاظم موسوی بجنوردی، ص ٨ (المقدمة).

٤٥- راجع: دائرة المعارف قرآن كريم، ص ١٤ و١٧، رضائی اصفهانی، مجله مستشرقان وقرآن، العدد ١، ص ٤٥، على خراسانی وحسين علوی مهر، دايرة المعارف‌های قرآنی، هفده گفتار قرآنی پژوهی (سعيد بهمنی) ص ٦٢٥.

٤٦- راجع: موسوعة القرآن الكريم ص ١٤ و١٧، رضائی اصفهانی، مجلة المستشرقين والقرآن، العدد ١، ص ٤٥، على خراسانی وحسين علوی مهر، الموسوعة القرآنيه، ١٧ مقالة في التحقيق القرآنی (سعيد بهمنی) ص ٦٢٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤٧- المصدر نفسه ص ٩.

48 -Encyclo Pedia Of Islam.

49 -Jane Dammen Mcauliffe

50 -Scholler Marco, Pojt- EnlishTenment Acade Mic Study Of The Quran, EQ. Vol. 4. Page 187.

51 -Mcauliffe Gane Dammen, 2001, Preface EQ Vol,I.

52 -Mcauliffe Jane Dammen Ibid P.X.

53 -Mcauliffe, Ibid.

54 -Mcauliffe, Jane Dammen, EQ, Ibid, P.X.

55 -Mcauliffe, Using The EQ Page Xi.

56 -Mcauliffe Ibid p.xii

57 -Mcauliffe, Jane Dammen Op. Cit P.ii.

٥٨- ايرج گلجانى اميرخيز، چشم‌اندازى بر سبك بيانى قرآن، قرآن در آينة پژوهش، دفتر سوم، ص ٨٨.

٥٩- گلجانى اميرخيز، المصدر نفسه، ص ٩٧.

٦٠- توشى هيكو ايزوتسو، خدا وانسان در قرآن، ترجمه احمد آرام، ص ٤. وكذلك: عباس همامى، پژوهش در تناسب آيات وسوره‌هاى قرآن، قرآن در آينه پژوهش ص ٨١.

٦١- محمدحسين الطباطبائى، الميزان ج ١٠، ص ١٣٩.

٦٢- راجع: ثلاث رسائل في اعجاز القرآن، ص ٢٧، الجامع لأحكام القرآن ج ١، ص ٥٤.

٦٣- ابوالقاسم الخوئى، البيان في تفسير القرآن ص ٩٣.

٦٤- محمدباقر سعيدى روشن، تحليل زبان قرآن وروش‌شناس فهم آن ص ٣٧٤.

٦٥- ﴿كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ هود، الآية ١، عبدالله الجوادى الآملى، التفسير الموضوعى، ج ١، ص ٣٩٤.

٦٦- مهدى هادوى تهرانى، مبانى كلامى اجتهاد در برداشت از قرآن كريم، ص ٢٩٨.

* المصادر والمراجع *

* القرآن الكريم.

١- ايزوتسو، توشى هيكو، خدا وانسان در قرآن، ترجمه احمد آرام، دفتر نشر فرهنگ اسلامى، تهران، ١٣٦٨.

٢- بُستى، ابوسليمان، ثلاث رسائل في اعجاز القرآن، دارالمعارف، قاهرة، ١٩٦٨.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٣- جوادی آملی، عبدالله، تفسیر تسنیم، نشر اسراء، ١٣٨٥.
٤- خراسانی علی وعلوی مهرحسین؛ دارالمعارف‌های قرآنی، هفده گفتار قرآن‌پژوهی، وزارت فرهنگ وارشاد اسلامی، تهران، ١٣٨٨.
٥- الخوئی، ابوالقاسم، البیان في تفسیر القرآن، چاپ علمیة، قم، ١٣٩٤.
٦- رضائی اصفهانی، مجلة مستشرقان وقرآن، شماره ١، ١٤٢٧ هـ.
٧- سعیدی روشن، محمدباقر، تحلیل زبان قرآن وروش‌شناسی فهم آن، انتشارات پژوهشگاه فرهنگ واندیشه اسلامی، ١٣٨٣.
٨- صادقی، تقی؛ رویکرد خاورشناسان به قرآن، فرهنگ‌گستر، ١٣٧٩.
٩- طباطبائی، سید محمدحسین، المیزان في تفسیر القرآن، دفتر انتشارات اسلامی قم، ١٣٧٤.
١٠- قرطبی، محمدبن احمد، الجامع لأحکام القرآن، انتشارات ناصرخسرو، تهران , ١٣٦٤
١١- گلخانی امیرخیز، ایرج، چشم‌اندازی بر سبك بیانی قرآن، قرآن در آینه پژوهش، دفتر سوم، نشر هستی‌نما، ١٣٨٠.
١٢- مرکز فرهنگ ومعارف قرآن، دایرة المعارف قرآن کریم، بوستان کتاب، انتشارات دفتر تبلیغات اسلامی قم، ١٣٨٢.
١٣- نویورث، انجلیکا، هفت آسمان، شماره ٣٤، تابستان ١٣٨٣.
١٤- هادوی تهرانی، مهدی، مبانی کلامی اجتهاد در برداشت از قرآن کریم، مؤسسه فرهنگ‌خانه خرد، قم، ١٣٧٧.
15- Scholer, Marco 2004 Post Enlightment Academic Study Of Th Quran EQ Vol. 4. Leiden.

❋❋❋

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com